الهموم وباح سرّ المكتوم فاستحسن ذلك منه وعلم
موضعه من العلم وسمعت شيخنا القاضي أبا الطيب تمت
الطبري رحمه الله قال سمعت ابا العباس الخضري يقول
كنت جالساً عند ابي بكر محمد بن داود فجاءته امرأة
فقالت ما تقول في رجل له زوجة لا هو ممسكها ولا هو
مطلقها فقال ابو بكر اختلف في ذلك أهل العلم فقال قائل
تؤمر بالصبر والاحتساب وتبعث على الطلب والاكتساب
وقال قائلون يؤمر بالانفاق والا تحمل على الطلاق
فلم تفهم المرأة قوله واعادت عليه مسألتها فقالت له
رجل له زوجة لا هو ممسكها ولا هو مطلقها فقال يا هذه
قد أجبتك الى مسألتك وارشدتك الى طلبتك ولست
سلطانا فامضي ولا قاضيا فاقضي ولا زوجا فأرضي اضربي في
فانصرفت المرأة ولم تفهم جوابه ومات سنة سبع وتسعين

وماتين

ومايتين وله اثنان واربعون سنة ومنهم ابو بكر محمد بن
اسحق القاساني حمل العلم عن داود الا انه خالفه
في مسايل كثيرة في الاصول والفروع ونقض عليه ابو
الحسن عمر بن المغلس بكتاب سماه القامع للمتجاهل الطا مع
ومنهم ابو سعيد الحسن بن عبد الله الهرواني ومحمد بن
عبد الله بن خلف المعروف بالرضيع الا انهما خالفا داود
في مسايل قليلة ومنهم ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفه
الازدي النحوي المعروف بنفطويه روى عن داود

ومنهم ابو علي الحسين بن عبد الله السمرقندي وروى
عن داود كتبه فصل ثم انتقل الفقه الى طبقة
اخرى فمنهم ابو الحسين عبد الله بن احمد بن المغلس
اخذ العلم عن ابي بكر بن داود وكان اماما في المذهب
وله كتاب جليل يعرف بالموضح على كتاب المزني ومات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)